العدد ٦٦٦-٨ | ثمن النسخة ١٠ مليمات | السنة الثامنة

فلسطين
LA PALESTINE

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
{ في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
{ رقم التليفون : ٩٤

يافا في ٢٨ آذار غ و ١٥ آذار ش سنة ٩٢٤ | الجمعة | الموافق ٢١ شعبان الهجري سنة ٣٤٢

حكومات ضمن حكومة

على ذكر جنايات الاسبوع الماضي

اطلق مجهول النار مساء الخميس الماضي في حي المنشيه على اثنين من اليهود فقتل الواحد وجرح الثاني ولم يتمكن التحقيق حتى الآن من معرفة الجاني . وعندنا انه لن يتمكن من الوصول الى معرفته بدليل ان قتلة المرحومين توفيق بك السعيد والفونس روك وغيرهما لا يزالون مجهولين

قد يجوز ان يكون الفاعل مسلماً او مسيحياً ، كما يجوز ان يكون يهودياً لامور شخصية بحته اوغرامية اوعائلية . ولو تعمق المحققون قليلاً في البحث وتناولوه من جميع وجوهه لوجدوا على ما نرجح ان للمرأة دخلاً كبيراً في هذه الجناية ايضاً لان امرأتين كانتا ترافقان المعتدى عليهما حين وقوع الجرم ، وذلك ما يحملنا على الظن بأن هنالك مسائل غرامية — وهي كثيرة جداً بين اليهود — ويحملنا ان نميل الى رأي كثيرين بأن القاتل يهودي للاعتبارات المذكورة .

وفي ذلك المساء نفسه بعد مرور ساعتين على هذه الحادثة اطلق مجهول النار على ثلاثة من الوطنيين بالقرب من تل ابيب فقتل واحد وجرح اثنان ولم يتمكن التحقيق كذلك من معرفة الجناة ، ولن يتمكن من معرفتهم لكثرة العوامل التي تشتغل لتضليله واخفاء آثار الجرم والمجرمين !

على ان من المسلم به بداهة ان القاتل في حي المنشيه لو فُرض انه مسلم او مسيحي فهو في تل ابيب من اليهود بلا شك

والعجيب الغريب في امر هذين الحادثين هو موقف الحكومة فيهما ، وفي كل واقعة مثلها ، فانه ما كاد يصلها خبر جناية المنشيه حتى ارسلت رجال البوليس الى هنالك فأخذوا يقبضون على كل من وجدوه الى ان بلغ عدد الذين اوقفوا في تلك الليلة فوق العشرين شخصاً وكلهم من الوطنيين ، بعكس الحالة في تل ابيب فانه لم يقبض فيها على احد . بلى قبض بوليس تل ابيب اليهودي على اثنين كانا يرافقان المقتول واحدهما مسلم والآخر مسيحي وهما لا يزالان قيد السجن حتى الان !

اليس ذلك تحيزاً ظاهراً من الحكومة لليهود ؟ يُقتل يهودي في حي مختلط ، فيقبض على عشرات من الوطنيين . . . ! ثم يُقتل وطني في حي يهودي محض فيقبض على رفاقه الوطنيين ولا تلقى شبهة على يهودي واحد . . . ! ثم تقول جريدة التايمس بلا خجل ان حكومة فلسطين حكومة غير متحيزة لفريق دون آخر !!

ان الحالة اصبحت لا تطاق وقد رسخ في اذهان الجميع حتى في ذهن دائرة البوليس نفسها ان هنالك جمعية يهودية سرية منظمة وظيفتها اخذ الثأر والانتقام . فهل تريد الحكومة ان يؤلف الوطنيون جمعية مثلها اذا كانت هذه معاملتها لهم ؟

انها اذا لم ترغب في ذلك — ولو ظاهراً على الاقل — فعليها واجبان :

الاول — ان تجعل بوليس تل ابيب مختلطاً

والثاني — ان تلغي محكمة صلح تل ابيب

اذ لا يجوز في حال من الاحوال ، ولم نسمع بحكومة تحترم نفسها وتريد من الناس احترامها كحكومة فلسطين ، تسمح لتل ابيب وغيرها من المستعمرات اليهودية ان تكون حكومات ضمن حكومة والسلام .

***

حادثة يافا

نشرت جريدة الاهرام بتاريخ ٢٤ الجاري مقالة ممتعة تحت عنوان « السياسة اليوم » رأينا ان نثبتها بحروفها لما جاء فيها من الحقائق . قالت :

« وقع اول من امس في يافا وفي تل ابيب حادثان اذا صح ان لاحدهما علاقة بالآخر وان للاثنين صبغة سياسية كما تنم به صيغة الخبر الذي ورد عنها . فالحالة الداخلية في فلسطين تتطور تطوراً محفوفاً بالمخاطر مملوءاً بالعواقب الوخيمة اذا لم تضع لها الحكومة حداً فاصلاً

اطلق الرصاص في يافا في العشرين من هذا الشهر على اثنين من اليهود ولم يتضح بعد من هو المعتدي او من هم المعتدون الذين فعلوا ذلك . ولكن لم يكد البوليس يشرع في التحقيق حتى اطلق الرصاص على ثلاثة من العرب في تل ابيب — البلدة اليهودية . فاذا كان معنى ذلك ان اليهود اعتقدوا ان المعتدين على اليهوديين في يافا هم من العرب فثأروا لهما بالاعتداء على ثلاثة من العرب في تل ابيب فهل من مانع يمنع ان نرى في الغد ان العرب يبادرون الى الثأر ممن ذهبوا منهم ضحية كره المجموع وان يقابلهم اليهود بالمثل ايضاً مرة اخرى وهكذا تنتقل المنافسة بين الفريقين من التطاعن بالاقلام الى التراشق بالمذكرات الرسمية الى المقاطعة في الوطن الى استعمال السلاح ؟

ليس في العالم كله ممن يريدون الخير لفلسطين سواء كان من العرب او من اليهود من يود ان يقتتل العنصران فيها ويحلا مشكلاتها المعقدة بسفك الدماء . ولكن ليس في العالم ايضاً من يخطر له ان الحالة الشاذة السائدة في فلسطين منذ عهدها بالاحتلال الى الان في مأمن من امكان التوصل الى مثل هذه النتيجة الوخيمة . على ان كل عاقل يرجو ان يكون ذانك الحادثان من الحوادث البسيطة التي يقع مثلها في كل قطر في العالم ولكن حالة فلسطين السياسية وتزاحم عنصرين قويين فيها على السيادة وبغض كل منهما للاخر ، مهما قيل عن نيات هذا الفريق او ذاك ، لا يستغرب عندها ان تكتسب الحوادث البسيطة صفة سياسية وتنتقل من طور الجرم المدني الى طور الجرم السياسي الذي قد يجر وراءه جرائم كثيرة من نوعه . فمهمة السلطة الحاكمة المسؤولة عن النظام في فلسطين تزداد دقة وخطورة كلما وقع حادث من شأنه ان يوغر صدر هذا العنصر على ذلك او ان يفسر بهذا المعنى ولو كان بسيطاً .

وليست فلسطين حديثة العهد بمثل هذا الحادث ، اذا صح انه ليس حادثاً جنائياً عادياً ، فقد وقع فيها منذ الاحتلال الى الان كثير من امثاله كان ينتهي في بعض الاحيان باختلال الامن العام . ويظهر ان السلطة الحاكمة كانت تظن عند انتهاء كل حادث انه سيكون خاتمة امثاله من الحوادث ولكن الوقائع التي كانت تقع في السنة التالية كانت تظهر عكس ماينتظر . وها نحن نشهد الان مايخشى ان يكون من نوع الحوادث الماضية فهل تقتصر الحكومة على اجراء التحقيق بواسطة البوليس او تعيين لجنة خاصة للبحث في الجرائم التي وقعت ، كما فعلت في فتنة يافا واحالة القضية الى المحاكم لتنظر فيها ؟ ان هذا العمل هو ولا شك ما تقضي باجرائه الانظمة المتعلقة بالجرائم . ولكن الحكمة في وضع الانظمة التي يصان بها الامن العام غير مقتصرة على معاقبة المجرم اذا ارتكب الجرم بل تتعلق قبل كل شيء آخر بمنع الاسباب التي تؤدي الى وقوع الجرائم . وفي مثل هذا الحادث الذي نحن في صدده الآن ، اذا ثبتت صفته السياسية ، لا تقتصر حكمة النظام على الاقتصاص من المجرم بل تتناول اسباب الجرم ، والا ظلت هذه الاسباب موجودة وظل ارتكاب الجرم نفسه ممكناً في كل ساعة . على ان الحكومة لم تفعل بعد ويا للاسف ما يفضي بالحالة في فلسطين الى الاستقرار على شكل راهن تتوطد به الراحة العامة وتزول الوساوس من نفوس الاهالي . بل لم تفعل ما يفضي الى عدم تطور الحالة الحاضرة تطوراً محفوفاً بالمخاطر .

ليس من احد يشك في ان حكومة فلسطين قادرة على حفظ النظام مهما بلغت اليه الحالة من الاختلال ، وانها تملك من القوات ما يخولها تأديب الذين يعبثون بالراحة العامة في كل حين ولكن واجبها وهي من اعظم امة عُرفت بتفهم نفسيات الشعوب واساليب حكمها ليس القيام بوظيفة البوليس والقاضي بل بوظيفة الحاكم العادل الشفوق الذي يزيل اسباب الشكوى لكي لا يرى على بابه من يأتيه شاكياً

ان مسألة فلسطين يجب ان تحل في فلسطين قبل ان تحل في لندن وجمعية الامم فقد نشأت في فلسطين ويعود على فلسطين قبل كل قطر او شخص او هيئة دولية ما تجره تطوراتها من خير او شر . ولكن الذين عالجوا هذه المسألة وصفوا لها العلاج في لندن وركبوا الاجزاء الكيماوية التي يتألف منها في جنيف فلما جاؤوا يجرعونها للشخص الذي عموه عليلاً ابى ان يشربها ولم تكن حجته انها صاب او علقم بل انها سم زعاف

ان حكمة الحكومة يجب ان تظهر في حل المسألة من اساسها لا في اضافة اجزاء حلوة الى علاج يجده العليل مر المذاق .

ولعل الصهيونيين انفسهم يرون ايضاً انهم في فلسطين في حالة شاذة لا تطاق . فاهم جاؤوا ليقاتلوا اهل البلاد ويستعبدوا بحد الحسام ما يقولون انه ميراثهم التاريخي . ولا هم موفقون كما يظهر من اقوالهم الاخيرة ان الدولة المنتدبة تقاتل عنهم . اما اهالي البلاد فلا يحسنون الظن بالصهيونيين ولا يأمنون جانب الدولة المنتدبة . واما الدولة المنتدبة فقد ظهر حتى الآن انها نقضت كثيراً من وعودها لهؤلاء وعهودها لاولئك ولكنها حافظت على امر واحد تعزز حتى الان على حساب الفريقين وهو مصلحة بريطانيا ، وحاول كل فريق منهما في جميع مساعيه ان يقنع السياسة البريطانية انه هو الوحيد الذي تقوم به هذه المصلحة فلم يفلح بعد .

على انه ليس من المعقول ان تدوم هذه الحال . ولا يكفي عندها ان تكون المصلحة البريطانية مصونة معززة فالسياسة التي تبنى على تخاذل عنصرين قد تفضي في النهاية بالقليل منها الى الاندماج في الكثير ليصون ذاته من الفناء . وقد نرى من متحمسي الصهيونية بعد زمن غير بعيد من يرى ان تعريب اليهود اسهل من اجلاء العرب عن فلسطين او القضاء عليهم فيها ، وان هذه السبيل خير السبل للتفاهم مع العرب ومشاطرتهم سراء العيش وضرائه في وطن واحد . فما هي النتائج التي تتوقعها المصلحة البريطانية من فكرة كهذه اذا خرجت الى حيز العمل ؟ وهل يمكن ان يبقى بعدها شيء من التجاء هذا الفريق او ذاك الى الدولة المنتدبة ؟

ان الحالة الحاضرة في فلسطين لا بد لها من علاج . ومن واجب الدولة المنتدبة ان تستخرج هذا العلاج من اعشاب البلاد نفسها لا ان تترك كلاً من العنصرين يسعى الى حل قضيته بيده فمظهر الحالة يدل على ان فلسطين سائرة في هذه الطريق المملوءة بالاهوال والمصائب .

***

مخصصات ابن سعود

اجاب وزير المستعمرات على سؤال في البرلمان فقال ان آخر دفعة من هذه المخصصات كانت مبلغ خمسين الف جنيه دفع للسلطان ابن السعود في السنة المالية التي تنتهي في هذا الشهر وستلغى هذه المخصصات ولم تدفع مخصصات سواها في هذه السنة لاحد من امراء البلاد العربية بواسطة وزارة المستعمرات .

***

الاستاذ جبر ضومط وفلسطين

علينا للاستاذ جبر ضومط استاذ اللغة العربية في الجامعة الاميركية في بيروت واحد اعضاء عمدتها ، حرمة المعلم على التلميذ ، ولكن مهما يكن من امر هذه الحرمة فانها لا تقيدنا بالتأمين على كل مايقول . وقد يشق المرء عصا الطاعة لملكه او لسلطانه او ابيه اذا رآه خرج عن جادة العدل وسبيل الانصاف

كتب الاستاذ مرة رسالة الى صاحب مرآة الشرق ، بحثنا عنها كثيراً فلم نجدها ، وانما علق في الذاكرة منها حث اهل فلسطين على التمسك ببلادهم والثبات على المدافعة عنها لانهم على فقرهم في أمن من شر اليهود ومكائدهم واورد على ذلك قصة لطيفة .

ذلك كان قبل سنة او سبعة اشهر ، والظاهر ان الاستاذ ، وقد بلغ من الكبر عتياً ، تخونه ذاكرته وينفي اليوم ماكتبه بالامس لانه اخذ يطرف صاحب مرآة الشرق برسائل جديدة ، كلها احماض على زعمه ، تختلف عن تلك الرسالة مبنى ومعنى مما استغربه الناس واكبروه واعتقدوا ان للسن تأثيراً عليه لاسيما واواخر رسائله الجديدة تناقض اوائلها ولا يستطيع القارئ ان يفهم منها غرضاً معيناً

نشرت جريدة مرآة الشرق للاستاذ كتاباً في ٢٣ كانون الثاني من هذه السنة تحت عنوان « صوت من الجامعة الاميركانية » نقتطف منه ما يأتي :

« اذا اراد ابناء يهوه ان يدخلوا فلسطين فعندهم من قواد يهوه العظيم اعداد مقدمة من اليعازرم وفينحاسم وعندهم اثنا عشر من اليشوعات وخمسون من ابناء يفنة يفتحون كل حبرون مع الايام ويقيمون جلالة الملك حسين رئيساً على البلدان العربية يقطع لهم الاخشاب من لبنان ولا نقول ليقدم الحطب ويستقي الماء . غليمة يهوه وقد بدأ السيد الدجاني يحمل على اكتافه حطباً لمحرقاتهم

ان اغلب الصهيونيين الآن يغلب فيهم دم هاجر واسماعيل ودم ادوم والحثيين (الانباط) وبقية من دم اسحق ورفقه واسرائيل وامرأتيه ليا وراحيل . ولكن من ورائهم ابناء اسحق (ايزكن) التي ترجمتها سكسون ......

فليحسن اهل فلسطين الى انفسهم كما احسن اهل جبعون قديماً وليلبسوا اثوابهم الرثة واحذيتهم البالية وليضعوا الخبز اليابس في مزاودهم ويقدموا من جماعة يهوه الانكلوسكسون وليعفروا وجوههم بالتراب امامهم هذه الجماعة ليعقدوا معهم حلفاً يستحيون به انفسهم ، ويعيشون عبيداً لهيكل الرب محتطبي حطب ومستقي ماء »

ثم نشرت له رسالة اخرى بتاريخ ١٥ اذار تحت عنوان « بيروت الجامعة الاميركانية » جاء فيها ما يأتي :

« اني اردت ان اظهر لك العبث من الكتابة ضد اليهود فانهم غلبوا كل من ناوأهم من يوم عرفوا لحد هذه الساعة فاذا كانوا غلبوا المانيا العظيمة وانكلترا الغالبة افتستطيع انت ان تقف سداً في وجوههم دون رغائبهم لاسيما اذا كانت الامة الانكلوسكسونية من وراء ظهورهم تسندهم ....

واما اني موافق على سياسة (حسني عبد الهادي) او على مناسبة كتاباته السياسية فذلك مما لا اتصدى له ولا اريد ان اتصدى له فاننا نحن معلمون لا نحب ان نساق في تيار السياسة ولا دخل لنا في الاحزاب ....

ارجوك نشر كتابي هذا والغرض منه اني اتنصل من كل سياسة حزبية فهمت من نشر مانشرته »

هذا بعض ما كتبه الاستاذ ولكنه ليس بالدرس الحسن او المثال الطيب وقد كان الاولى به ان لا يزرع اليأس في النفوس ويثبط الهمم وما عهدنا ان رجلاً في مثل مركزه يستخدم تأثيره الادبي في مثل ما استخدمه الاستاذ ليضعف الروح الوطنية

قلنا ان رسائل الاستاذ تناقض بعضها بعضاً ومن غريب ماورد فيها قوله « انه معلم لا يحب ان يساق في تيار السياسة » ثم نراه يهدم في ماكتب امال امة برمتها ويطلب نشر كتابه ويظن ان ذلك ليس من السياسة في شيء !

وغاية مانرجو من الاستاذ ان لا يزج نفسه في مثل هذه المضائق ليحتفظ بسمعته الطيبة ومكانته في قلوب الالوف من تلامذته ومريديه

***

— كذبت الوكالة العربية بمصر رسمياً خبر ضم العقبة ومعان الى شرقي الاردن واعلنت انهما لا تزالان تابعتين للمركز في الحجاز

— تعلن اليوم الجمهورية في بلاد اليونان ويقال ان فنزيلوس غادر البلاد بطلب من انصار الجمهورية

اخبار شتى

الملك حسين والخلافة الاسلامية

نشرت جريدة « الديلي نيوز » لمكاتبها السياسي مقالة جاء فيها بأن مبايعة العرب للملك حسين بالخلافة تدل على ابتداء نزاع عنيف بين عدد من المتزاحمين على هذا المركز العالي

ولا شك بأن مصر ستعارض الملك حسين وتنادي بخلافة الملك فؤاد ويخشى حدوث هياج في مراكش لان النفوذ الفرنساوي سيعاكسه لان الملك حسيناً يعتبر تحت حمايتنا

ولكن يمكن التأكيد هنا بأنه مهما بلغ عدد المتنازعين على الخلافة فان بريطانيا العظمى ستحافظ على حيادها التام وقد اقترحت بعض الدوائر اعتبار الخليفة السابق عبد المجيد بصفته الدينية خارج تركيا ويرجح ان الهنود سيرحبون بهذا الحل

اليهود في القرم

يقول المكاتب السياسي لجريدة « الديلي تلغراف » ان حكومة موسكو السوفيتية تدرس الآن خطة ايجاد مقاطعة يهودية مستقلة في شمال القرم وبعض المناطق الملاصقة لها على شاطئ البحر الاسود تسع عدة ملايين من اليهود الذين يمكنهم العمل في الاراضي الزراعية الواسعة هناك ، ويقول المكاتب المذكور بأن هذه الخطة هي لمعاكسة الوطن القومي اليهودي في فلسطين تحت الانتداب البريطاني وانه بالرغم عن ان الشعور ضد اليهود قد عاد الى الوجود فان تروتسكي وبوشارين وكامنيف وغيرهم من زعماء الشيوعية الروسية يستحسنون هذا المشروع

المساعد الجديد
لمفتش البوليس والسجون العام في فلسطين

نشرت جريدة « الايفنن نيوز » رسم مفتش التحري الانكليزي المستر برود هارست الذي ابحر من انكلترا الى فلسطين بعد ان تعين مساعداً لمفتش البوليس والسجون العام فيها وهو سيتولى ايضاً رئاسة دائرة التحقيق الجنائي واوردت ترجمة حياته باختصار ومنها انه كان مديراً للبوليس الحربي في القاهرة والاسكندرية وبور سعيد اثناء الحرب وكان المكلف بحفظ النظام في القدس عند دخول المارشال اللنبي اليها لاول مرة

فرنسا وفلسطين

جاء في جريدة « تابلت » تحت هذا العنوان ان الاب كرفن حامل وسام القبر المقدس البابوي القى محاضرة على جمهور كبير في كنيسة القديس روكس في باريس في اواخر الشهر الماضي جاء فيها ما يأتي :

« ان البروتستانتية والصهيونية تسيران جنباً الى جنب بهجوم على الكثلكة وانه لمن المؤسف ان تصبح الاراضي المقدسة اقل كثلكة مما كانت عليه قبل تحريرها من الاتراك وقال ان لفرنسا الكاثوليكية تقاليد عظيمة هناك لا تتنازل عنها بسهولة »

المستر نورمان بنتويش

نشرت مجلة « البالستين ويكلي » صورة المستر بنتويش مدير النيابات العامة الان في فلسطين مع لمحة من تاريخ حياته فلخصناها كما يأتي :

ولد المستر نورمان بنتويش مدير النيابات العامة في حكومة فلسطين سنة ١٨٨٢ في مدينة لندن وكان والده المستر هربرت بنتويش احد المحامين اليهود الانكليز المشهورين ووالدته شقيقة المصور الانكليزي الطائر الصيت المستر سلمون

وقد تلقى المستر بنتويش علومه في مدرسة القديس بولس بلندن وفي سنة ١٩٠١ ذهب الى جامعة « ترينتي » في كمبردج حيث درس اليونانية واللاتينية وتخصص في درس الفلسفة اليونانية القديمة ، وفي عام ١٩٠٥ ترك كمبردج الى لندن ودرس هنالك علم الحقوق واصبح محامياً وفي سنة ١٩٠٨ انخرط في نقابة المحامين واشتغل بهذه المهنة مدة اربعة اعوام فامتاز بالقانون الدولي والف فيه عدة كتب وفي سنة ١٩١٢ تعين المستر بنتويش مفتشاً للمحاكم في وزارة الحقانية المصرية ومدرساً في مدرسة الحقوق بالقاهرة الى ان اعلنت الحرب العمومية فاشتغل عندئذ مدة في وزارة الخارجية البريطانية وفي سنة ١٩١٥ التحق بالحملة المصرية برتبة ماجور في فرقة الجمالة ودخل فلسطين في ربيع عام ١٩١٧ مع الجيش البريطاني ومن ثم تعين مديراً للنيابات العمومية في ادارة بلاد العدو المحتلة وساعد المستر كلارك في وضع دستور المحاكم ولما مرض المستر كلارك تعين وكيلاً لرئيس القضاء ثم اصيلاً واشتغل في هذه الوظيفة تحت ادارة كل من الجنرال موني وطسن وولز ولما جاء السر هربرت صموئيل وتأسست الادارة الملكية اصبح المستر بنتويش سكرتيراً قضائياً واصبحت وظيفته ارشاد الحكومة في المسائل القضائية والتشريعية

ولا شبهة بأن المستر بنتويش هو احد العوامل المهمة في بناء فلسطين الجديدة فقد اشتغل لها بهمة فتية بلا ملل مدة ستة اعوام

والتاريخ وحده يستطيع ان يقدر القيمة الحقيقية للعمل الجسيم الذي اجراه لانه اوجد آلة قضائية منظمة صحيحة على انقاض التشويش التركي والمحاكم المنظمة حديثاً في فلسطين مدينة كثيراً لمجهودات المستر بنتويش المتواصلة

ولا تقتصر شهرة المستر بنتويش في هذه البلاد فحسب فانه معروف في الدوائر الانكليزية اليهودية اذ كان يحرر « الجويش ريفيو » اي المجلة اليهودية مع الدكتور هوشمن وكانت من احسن مانتجت الصحافة الانكليزية اليهودية وقد اكسبته مؤلفاته في القانون الدولي والصهيونية شهرة في الدوائر المديدة » .

الشيوعية في فلسطين

جاء في شركة البرقيات الفلسطينية ما يأتي :

جرت مظاهرة كبرى في موسكو احتفالاً بالعيد السنوي الخامس لمؤتمر الانترناسيونال الثالث الشيوعي فالقى ممثلو البلاد المختلفة خطباً عديدة ومنهم عربي فلسطيني اسمه (ابو سيام ؟) فتكلم عن انتشار الشيوعية بين عرب فلسطين وان الفرع العربي هناك هو في الدرجة الثانية من الاهمية فقد باشر اعماله سنة ١٩٢٢ غير انه لم يتأسس رسمياً الا في اواخر تلك السنة وهو لا يضم غير طبقة « الصعاليك » فأحد اعضائه راع والآخر بناء والثالث حوذي وهلم جرا ولا يوجد في لجنته المركزية احد من المفكرين . واهم عمل لهذا الفرع هو هدم الشعور الوطني القوي في اليهود والعرب وقد شكا هذا الممثل من العرب لا يجرون على نظام كاليهود لان النقابات تتألف كلها بالحصر من عمال اليهود وقد انضم مؤخراً العمال العرب الى اتحاد عمال السكك الحديدية فنفخ هؤلاء فيهم روح محاربة الطبقات . والفرع الشيوعي الآن ينظم امور الاضراب بين النجارين وغيرهم من الصناع وختم ابو سيام كلامه بقوله ان الحركة الشيوعية في فلسطين لا تزال ضعيفة ولكنها تنمو رويداً رويداً

✻ اخبار صغيرة ✻ جاء في اخبار شركة البرقيات الفلسطينية ان المستر ادون نجل فخامة المندوب السامي تعين حاكماً على رام الله — عاد من فلسطين من مهاجري اليهود في شهر كانون الثاني من هذه السنة ١١٧ شخصاً وهاجر منها ٧٤ يهودياً و ٢٨ مسيحياً و ٣١ مسلماً . — سيعقد اليهود في القدس مؤتمراً للبحث في امور البلديات في فلسطين ولا سيما مسائل الانتخابات لها .

دمعتان مختلفتان

كتبت احدى الصحف العبرية في القدس تحت هذا العنوان ما يأتي :

في الشونه اجتمع الحاخام سوننفلد والملك حسين ويقال انهما بكيا . لا شك انهما بكيا لانهما لم يستطيعا قتل الصهيونية فدموعها دموع الشيطان !

. . .

وفي لوكندة سميراميس في مصر اجتمع روتشلد ومندوبو حزب الزراع اليهودي فبكوا وبكى لانه تأثر من كلامهم فدموعهم هي دموع الله !

الخلافة وفيكتور عمانوئيل

جاء في شركة التلغرافات الايطالية ان الائمة في بنغازي ذكروا في صلاة الجمعة الماضية اسم الملك فيكتور عمانوئيل بدل اسم الخليفة المخلوع

— هجمت عصابة تركية مؤلفة من نحو خمسين رجلاً مسلحين على محطة ميدان اكبس قرب حلب وقتلت ستة اشخاص بينهم مدير المحطة ومعاونه

وتقول جريدة التقدم الحلبية التي نقلنا عنها هذا الخبر ان عمل العصابة لم يكن بقصد النهب بل هو لغرض سياسي !

— خلع شاه ايران نهار السبت الماضي ونودي بابنه وعمره ستتان شاهاً جديداً

— سافر الاستاذ المظفر مع رشدي باشا الصفدي الى العراق ليبلغوا الاهالي تحية جلالة الملك

— الغيت في دمشق وظيفة رئاسة العلماء مع ديوانها بناء على قرار المفوض السامي ومساعي حقي بك العظم وذلك لان رئيس العلماء السيد سليم البخاري بايع جلالة الملك حسين

— اغلقت دمشق نهار الجمعة الماضي احتجاجاً على الغاء وظيفة رئاسة العلماء وعلى الاوامر التي اصدرها حاكم دمشق حقي بك العظم الى العلماء والخطباء بعدم ذكر اسم جلالة الملك حسين في الخطبة

— اوقفت حكومة موسكو اربعين شخصاً من الذين يشتغلون في القضية الصهيونية وابعدت كثيرين من اعضاء جمعية « زاير صيون » الى سيبريا

***

البطريرك داميانوس واحسان الملك

القدس — لمراسلنا

راجع الكهنة الوطنيون في القدس غبطة البطريرك بشأن الاحسان الذي جاد به جلالة الملك باسم فقراء الملة الارثوذكسية فاجاب انه وزع القيمة على فقراء شرقي الاردن

ونرجو ان لا يكون غبطته قد اغفل اعضاء الحزب المعتدل من هذا الانعام

وصل مطران الناصرة الى القدس فجأة فعسى ان يكون ذلك نتيجة الهام حل على غبطته فاستدعاه

شاع ان غبطة البطريرك سيعقد مجمعاً لحرمان بعض الاساقفة الذين يناوئونه لخوفه من اجتماعاتهم المتوالية بالاساقفة الجدد

***

اخبار محلية

وفد جلالة الملك في يافا

وصل من طولكرم في الساعة الخامسة ونصف بعد ظهر يوم الاربعا الوفد الذي انتدبه جلالة الملك والخليفة لرد زيارات وفود البلاد الفلسطينية ، وكان قد ذهب لاستقباله في السيارات السيد عمر البيطار رئيس الجمعية الاسلاميه المسيحية وفضيلة قاضي الشرع الشريف وكثير غيرهما من العلماء والوجهاء

وبعد ما استراح الوفد قليلاً في نادي الجمعية الاسلامية المسيحية ، وقد غص بالعلماء والرؤساء الروحيين ووجوه البلدة وممثلي جميع طبقاتها ، وقف رئيس الوفد سماحة الشيخ سعيد الكرمي وبلغ الحاضرين سلام جلالة الملك وشكر لمدينة يافا اتحادها ونشاطها . ثم وقف فضيلة قاضي الرملة الشيخ محي الدين افندي الملاح والقى بضعة ابيات من الشعر ومثله السيد سعيد زين الدين ثم وقف المحامي القدير راغب افندي الامام وتكلم بلسان الجمعية الاسلامية المسيحية شاكراً للوفد زيارته ومعرباً له عن سرور المسلمين لبيعة جلالة الملك حسين بالخلافة ثم تلاه الاستاذ الشيخ راغب افندي ابو السعود الدجاني وتكلم بما يوافق المقام والقى جريس افندي العيسى بعض ابيات من الشعر .

ولما كان الوفد بحاجة الى الراحة من عناء السفر انفرط عقد المدعوين

وفي المساء تناول الوفد طعام العشاء مع مئة مدعو في مأدبة اعدتها له الجمعية الاسلامية المسيحية فتكلم السيد عمر البيطار واعرب عن سروره لهذه الزيارة وتلاه راغب افندي الامام وتكلم عن القوميات ولزوم الاحتفاظ بها فكان لكلامه تأثير حسن في النفوس . ثم وقف جريس افندي العيسى والقى قصيدة غراء . وكان سماحة الشيخ الكرمي آخر المتكلمين فبين صحة بيعة جلالة الملك حسين لانه حائز على الشروط التي تتطلبها الخلافة

وقد غادرنا هذا الوفد الكريم صباح الامس الى الرملة فاللد فغزة فبئر السبع فالخليل فبيت لحم مشيعاً بكل حفاوة واكرام

القضية الفلسطينية وزيارة جلالة الملك

اظهرت زيارة جلالة الملك حسين لشرقي الاردن ان قضية فلسطين بقيت كما كانت فلم تتقدم خطوة واحدة خلافاً للامال التي عقدت عليها . وقد اظهرت فوق ذلك ان هنالك خلافاً كبيراً في الرأي بين جلالته وانجاله وفي وجهة نظر كل واحد منهم . وكثيراً ما صرح سمو الامير عبد الله اثناء وجود جلالة والده ضيفاً عليه انه اذا شدد عليه في امر لا يريده يلتحق بالوهابيين ولا يريه وجهه فيما بعد . وقد قال مرة للبعض ان تدخل والده في امر ميزانية الشرق العربي فضول منه ، يؤيد ذلك ما كان نشره في آخر بلاغه المعلوم من ان قدوم جلالة والده لا يستنتج منه حدوث انقلاب يتناول اساس حكومته لما لها من الحق السياسي المعترف به

والذي نرجوه ويرجوه كل عربي ان تتم لجلالة الملك بيعة بقية البلاد الاسلامية لان ذلك يكسبه قوة معنوية لم تكن له بالتفاف جميع مسلمي العالم حوله وتأليف مجلس شورى للخلافة ، يجعل قضية فلسطين وفيها ثالث الحرمين واولى القبلتين موضوع اهتمامه الاولي

جلالة الملك وسام ليفي

زار ادارة هذه الجريدة المسيو سام ليفي صاحب الدليل المعروف باسمه والمسيو مولخو وكيله في فلسطين وبعد البحث فيما كنا كتبناه عن دليله جرى الكلام في امور اخرى فذكرلنا انه زار جلالة الملك وقضى معه زهاء ساعة من الوقت تداولا فيها شتى المواضيع وما كان اشد دهشتنا حينما علمنا منه انه هو ذات صموئيل ليفي الذي ذكرنا خبر حديثه مع جلالة الملك وتصريح جلالته له في العدد الماضي نقلاً عن جريدة دوارهايوم واهتمام اللجنة التنفيذية لذلك التصريح وتكذيب وزارة خارجية الحجاز له .

وقد سألناه عن صحة ما كتبته جريدة دوارهايوم بعد ان ترجمناه له فأكده بالحرف الواحد وزاد عليه ان جلالته قال اكثر من ذلك فقد سأله لماذا لا يأتي اليهود الى شرقي الاردن فيشتروا الاراضي وينشئوا المستعمرات ويؤسسوا محلات تجارية لهم فيستفيد اهل البلاد من خبرتهم ويقتدون بهم؟

وقد طال الجدال بيننا في هذا الموضوع الذي لم نرَ له تأويلاً غير نسبته للبروبغاندا الصهيونية ونرجو ان يكون ذلك صحيحاً وان يكون ماعزاه الخواجه صموئيل ليفي لجلالة الملك كذباً وافتئاتاً .

الملك حسين وفلسطين

لمراسل الاهرام الخاص

نشرت جريدة دايلي اكسبرس تلغرافاً من مكاتبها في القدس جاء فيه ان الملك حسين صرح انه عازم على دعوة مؤتمر اسلامي عام الى الاجتماع في مكة ليسأله تقديم مساعدة مالية وسياسية وادبية للفلسطينيين الذين يقاتلون الصهيونية . وقد جاء في الخطاب الذي وجهه الملك حسين الى فلسطين بواسطة موسى كاظم باشا الحسيني انه يعد الصهيونية السياسية حيفاً على المسلمين والمسيحيين واليهود الارثوذكس . قال : وسأكافح الصهيونية السياسية بجميع قوى العالم الاسلامي

« فلسطين » اصبح والحمد لله الوزير الخطير المعلم فؤاد بعيداً عن تأثير الكولونل كش فلا خوف من تكذيب هذا الخبر ايضاً

لادارة الجمارك

صورة

البرقية التي رفعتها الغرفة التجارية الوطنية في الثغر يوم الثلاثا الماضي لفخامة المندوب السامي :

ان الغرفة التجارية الوطنية في يافا تلتمس من فخامتكم تعيين السيد نجيب بوطاجي خلفاً للمستر بارون بناء على معلوماته الواسعة في ادارة الجمارك وخدمته الطويلة النافعة التي برهنت على اهليته لهذه الوظيفة

سعيد ابو خضره
رئيس الغرفة التجارية الوطنية

برقية غرفة حيفا

وقد ابرقت غرفة حيفا التجارية الى فخامته برقية هذه صورتها :

بناء على استقالة المستر بارون فهذه الغرفة بالانابة عن عموم تجار حيفا تطلب تعيين معاون المدير الوطني نجيب بوتاجي رئيساً لها فهو صاحب الخبرة بشؤون هذه الوظيفة

رئيس غرفة تجارة حيفا
ابو الخير الموقع

حول التنقلات في الجمرك

بلغنا ان كثيرين من تجار ووكلاء البواخر في الثغر قدموا عريضة لادارة الجمارك العامة في القدس يطلبون بها بقاء فرنسيس افندي البيطار باشكاتب جرك يافا في وظيفته لوقوفه على انظمة وقوانين الجمارك وحسن معاملته ووجوده في وظيفته مدة خمس سنوات

وصية قادوري

يذكر القراء ان مثرياً يهودياً كبيراً يدعى المستر قادوري كان اوصى قبل وفاته بمبلغ مئة الف جنيه لانشاء مدرسة مختلطة لليهود والعرب في فلسطين وان الصهيونيين حاولوا ان يخصوا انفسهم بتلك الهبة ويمنعوا استفادة الوطنيين منها فرأت الحكومة حسماً للنزاع ان تنشئ بالمال مدرستين الواحدة للعرب والاخرى لليهود .

وقد رأينا مؤخراً في اخبار شركة التلغرافات الفلسطينية ان وزارة المستعمرات رفضت اقتراح حكومة فلسطين وهي تصر بفتح مدرسة عالية للعرب واليهود معاً

قلنا لا يبعد ان يكون هذا الاصرار بضغط من الصهيونيين لانهم يعرفون ان العرب لا يجتمعون مع اليهود تحت سقف واحد ... استغفر الله .. في مدرسة واحدة وبذلك يستأثرون بالمدرسة وحدهم

جريدة الوطنيه في محكمة جنايات مصر

جاءنا من مراسلنا في مصر ان سعادة حافظ بك طوقان اقام الدعوى بواسطة الاستاذين المحاميين عبد الله فكري بك وذهني بك على الخواجه ايوب صبري صاحب جريدة الوطنيه لتحامله على سعادته بالطعن والقذف وان المدعي عليه استعطف رئيس المحكمة بتأجيل القضية مدة ثلاثة اشهر لاسترضاء المدعي والتماس عفوه فقبل الرئيس طلبه بعد الالحاح على شرط ان يطلب عفو حافظ بك عنه والا فلا يُقبل له طلب تاجيل آخر

بازار خيري

تقيم جمعية تهذيب الفتاة الارثوذكسية في القدس بازاراً خيرياً يوم الاثنين الواقع في ٧ نيسان القادم من الساعة العاشرة صباحاً الى الساعة السادسة بعد الظهر في بيت رئيسة الجمعية قرينة الخواجا شكري ديب داخل الباب الجديد في القدس فنحث محبي الخير على حضوره

قداس وجناز

يحتفل في الساعة الثامنة من صباح الغد في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة بقداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم الطيب الذكر

الخوري حنا جبران

فعائلة الفقيد واقاربه يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في ذلك لا اراهم الله مكروهاً بعزيز

طلب استخدام

سيدة يونانية تطلب الاستخدام عند احدى العائلات وهي خبيرة بجميع شؤون البيوت . يطلب الاستعلام عنها من ادارة هذه الجريدة

طلب آخر

سيدة يونانية اخرى تطلب الاستخدام عند شخص واحد رجلاً كان او امرأة ويطلب الاستعلام عنها من ادارة هذه الجريدة ايضاً

الوصية المفقودة

رواية ادبية غرامية اخلاقية عربها الشاب الاديب الخواجا يوسف سلوم رئيس تحرير جريدة الاردن الغراء فنرجو لها الرواج .

— وصل الى فلسطين الشاعر اليهودي الكبير بيالك وسيقيم في تل ابيب . — كان معدل ماسقط من الامطار في فلسطين خلال الاربعة اشهر الاخيرة ٣٨١ مليمتراً . — رفضت حكومة الهند اعطاء جوازات للوفد الهندي الاسلامي الذي كان في عزمه زيارة انقره وفلسطين وسوريا وغيرها للبحث في مسألة الخلافة . — قرر الكماليون ابعاد مئتي شخص من انصار الخليفة الى خارج تركيا

بين بيت لحم وبيت جالا

حضرة صاحب جريدة فلسطين المحترم

المرجو نشر هذه العجالة على صفحات جريدتكم الوطنية الصادقة الخدمة ولحضرتكم مزيد الشكر

اننا قد عرضنا لجانب الحكومة مراراً وقدمنا لهـا البراهين الطبيعية والمنطقية والتاريخية مع شهادة ذوي الخبرة من عموم سكان القرى المجاورة بقصد ازالة الاوهام وافهامها بأن ادعاء بعض اخواننا التلاحمة بالنزاع على المنطقة الكائنه غربي الطريق العام الموصل من القدس الى الخليل والمعروفة بأراضي بيت جالا منذ اجيال هو من قبيل التعدي فقط اذ ليس ثمت من نزاع قبلاً عليها قط وقد عرضنا بأن الاسباب الموجبة الى ذلك هي طائفية دينية اكثر منها حقوقية لان بعض ابناء الطائفة اللاتينية في بيت لحم ابوا اطاعة اوامر غبطة بطريركهم برلاسينا المتعلقة بالخورنيات وفقاً لقاعدة دينية كاثوليكية وغبطته لم يأت هذا الامر من عنده عفواً بل صادق عَلَى اوامر اسلافه البطاركة المثلثي الرحمات وراعى فيه الحقائق الراهنة والقوانين الكنائسية غير اننا لسوء الحظ لم نتمكن من ازالة الاوهام تماماً فما قولك ايتها الحكومة العادله رعاك الله الآن وقد علمنا بأن الكثيرين من اخواننا التلاحمه عَلَى اختلاف مذاهبهم ونحلهم اذ لم يرق لهم تطاول اخوانهم على حقوق جيرانهم المشروعة الثابتة قد قاموا الان يجاهرون بأن هذا الادعاء بعيد عن الحقيقة وعار عن الصواب متبعين في ذلك صوت الضمير الحي فرفعوا مضبطة لسعادة حاكم الناحية النزيه العادل عليها اكثر من مائة وخمسين ختماً وامضاء من ذوات بيت لحم يبينون فيها له بأن هذا الخلاف هو طائفي ديني ويتنصلون فيها من كل تبعة ناكرين على اخوانهم هذا الادعاء فهل لك ايتها الحكومة العادلة ان تتخذي هذه المضبطة شبه اقرار تام بصحة مدافعتنا بأنه لا نزاع هناك؟ وهل من خلاف بعد تريدين فصله؟ وهل اقتنعت من صدق براهيننا وصحة ادعائنا؟ فاننا نحاول اظهار الحقيقة مجردة اذ لاثبات لظلام الاضاليل والادعاآت الكاذبة لدى نور العدالة فعسى ان تنظري الآن الى الحقيقة ولا تدعي سبيلاً للنزاع الطائفي ان يحاول هضم حقوقنا الثابتة ليس فقط في زمان الحكومة البائدة بل من اقدم العصور. وهذه صورة المضبطة بحروفها:

لجانب سعادة حاكم ناحية بيت لحم الموقر

يومنا هذا الواقع في ١٨-٣-٢٤

قد اطلعنا عَلَى اعلان رقم ١٧-٣-٢٤ بموجب مضبطة مقدمة بتاريخ ٢٤-٧-٢٣ مضمونها انتخاب الذوات المذكورين في المضبطة ممثلين لاهالي بيت لحم لفصل الحدود بينهـا وبين بيت جالا فاعتماداً عَلَى هذه المضبطة نعترض اولاً ونحن ايضاً من اهالي بيت لحم ولا علم لنا بهذا الانتخاب ولا اطلاع لنا عليه فلاجله نرفضه بتاتاً ولا نقبله.

ثانياً ان اصل مسألة فصل الحدود هي واقعة اصلاً بين طائفة وديرها فان كانت كنائسية فنحن لا مدخل لنا فيها بتاتاً وان كانت من صالح الحكومة فالحكومة عندها قيود رسمية وبياناتها كافية وهي اخبر بفصلها بين البلدتين وعليه لا نقبل بهذا الانتخاب ولا نغرم بأدنى ماينتج عنه من المكاوفات ولاجله صار عرضه

ويلي ذلك تواقيع التلاحمه

سابا حنا الاعرج نقولا جريس المقدي

ج. بوعوض ابرهيم يوسف نزال

زخريا عبد ربه

***

الصيت الطيب

ليس قصدنا من تجارتنا الحصول على الغنى او الشهرة حيث هذه اشياء ربما لا يمكن حصولها في بلد يستولي على ادارتها وريعها الاجانب بدون اشتراك اهاليها في العمل — وانما قصدنا الخدمة — خدمة مواطنينا للحصول على لوازمهم والبضائع الطيبة بواسطة محل وطني اصحابه وطنيون اوقفوا انفسهم لاكتساب ثقة ابناء وطنهم وللسعي وراء الصيت الطيب

ونحن نبيع بضاعتنا باسعار رخيصة ومعتدلة حيث مصاريفنا بالنسبة الى المحلات والشركات الاجنبية قليلة جداً فلا نحمل على عاتقنا معاشات مديرين ومستخدمين وكتاب بل نعمل وندأب بأنفسنا وهذا ممـا يساعدنا عَلَى تسعير بضاعتنا من عشرين الى خمسين في المائة ارخص من الغير — يمكنكم الحصول عَلَى لوازمكم مهما كانت من مأكولات ومشروبات وملبوسات. وفونوغرافات احذية بواريد وخرطوش للصيد الخ الخ من:

محلات بوتاجي الوطنية الكبرى بحيفا

ويمكن الحصول عَلَى بعض اصناف من الوكيل بيافا توفيق ناصر

اثناء مروركم بحيفا لا تنسوا لوكندة ويندسور الوطنية حيث تنزلون عَلَى الرحب والسعة

بقلم «اميل بوتاجي»

اشهر الفونوغرافات والاسطوانات العربية والافرنجية تجدها في محل الخواجه توفيق ناصر وهي من جميع الاشكال بأسعار رخيصة جداً

تقرير اعمال

ارسلت لنا الجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك في حيفا تقريراً عن اعمالها لسنتي ٩٢٢—٩٢٣ فوجدناه طافحاً بالمبرات والاعمال الخيرية التي تشكر عليها. وقد بلغت وارداتها خلال السنتين المذكورتين ١١٠٦٥٠٢ غرشاً مصرياً صرف منها في سبيل الاعمال الخيرية ١٠٥٦١٩٨ فنرجو لهـا اطراد النجاح في عملها الخيري

***

اعلان

ادارة شركة الدخان والسجاير الوطنية بنابلس بحاجة الى مدير يتولى ادارتهـا فمن وجد في نفسه الكفاءة وسبقت له خدمات في مثل هذه الاعمـال فليخابر السيد عبد الرحيم التميمي بنابلس مرفقاً شروطه بكتاب مضمون وتقبل المراجعة لنهاية نيسان

***

معرض الامبراطورية البريطانية

يعلن بنك الانجلو اجيشن بانه سيفتتح فرعاً له في قسم فلسطين من المعرض الامبراطوري فكل من يهمه اتساع اعماله وترويجها مع البلاد الاجنبية يمكنه الحصول عَلَى المعلومات من فروع البنك المذكور في القدس ويافا وحيفا

***

اعلان هام

الطب الروحاني

من اراد الاطلاع على مستقبل حياته والكشف عن كل امراضه ومنافع الطب الروحانيه فليراجع العالم الفلكي الروحاني محمود افندي العسكري المصري بيافه اول المنشيه بيت علي الطحان يجد مايسره لانه العالم الوحيد في زمانه في هذا الفن ومن شك في ذلك فليجرب والله اعلم بالصواب

الفلكي الروحاني

محمود العسكري الشريف

المصري بالقدس الشريف

⁂ مطبعة جريدة فلسطين ⁂